(وبادر نحو ناد ماخلا من ... نداك فقد عهدتك لوذعيا) .

اجابه بقوله .

(أبيت سوى المعالي ياعليا ... فما تنفك دهرك أريحيا) .

(تميل إذا النسيم سرى كغصن ... وتسرى للمكارم مشرفيا) .

(وترتاح ارتياحا للمثاني ... وتقتنص الصبية والصبيا) .

(وتهوى الروض قلده نداه ... وألبسه مع الحلل الحليا) .

(وإن غنى الحمام فلا اصطبار ... وإن خفق الخليج فنيت حيا) .

(تذكرني الشباب فلست أدري ... أصبحا حين تذكر أم عشيا) .

(فلو أدركتني والغصن غض ... لأدركت الذي تهوى لديا) .

(ولم أترك وحقك قدر لحظ ... وقد ناديتني ذاك النديا) .

528 - وقال بعض اهل الأندلس .

(وفرع كان يوعدني بأسر ... وكان القلب ليس له قرار) .

(فنادى وجهه لا خوف فاسكن ... كلام الليل يمحوه النهار) .

ولست على يقين أن قائلهما اندلسي غير أني رأيت في كلام بعض الأفاضل نسبتهما لأهل الأندلس وا تعالى أعلم .

20 - وقال أبو الوليد القسطلي .

(وفوق الدوحة الغنا غدير ... تلألأ صفحة وسجا قرارا) .

(إذا ما انصب أزرق مستقيما ... تدور في البحيرة فاستدارا) .

(يجرده فم الأنبوب صلتا ... حساما ثم يفلته سوارا)